
أين ذهبت الشمس ؟
٥٨
السلسلة القصصية
مكتبة الطفل
دار ثقافة الاطفال

أين ذهبت الشمس ؟

تأليف : زهير رسام

رسوم : لمياء عبدالصاحب

الاخراج الفني : اكثم عبداللطيف



الشمس اختفت! هل تعرفون أين ذهبت؟
دعونا نبحث عنها في صفحات هذه القصة! هيا بسرعة



في يوم من أيّام الشتاء الباردة خَرج الأرنبُ مشمش كعادَتِهِ الى حقله ، وقد وضَع مسحاته على كَتِفه بهمّةٍ ونشاط . وفي الحقل راحَ يُنظّف السواقي من الأدغال .

مشمش رفع رأسه،ونظر الى السّماء،ثم سحب ساعَته من جَيْبه ، كانت السّاعةُ تشير الى التّاسعة صَباحاً .. هزَّ رأسَهُ وقال مُحدِّثا نفسه : لماذا لم تَظهَرِ الشمس الى الآن ، لقد تأخّر طلوعها كثيرا ! وصمت،ثم تابع كلامَه : ربما نَسيِ الديك أنْ يوقظها عند الفجر !

ومشى مشمش الى كوخ الدّجاج ، وسأل الديك : هل ناديْتَ الشمس صباحا ؟

أجاب الدّيك ضاحِكا : أجل ياسيّد مشمش ، وماذا تُريد ؟

وسأل مشمش : أريد أنْ أعرفَ أينَ هي الشمس .

أجابَ الدّيكُ باسِما : لا أدري .. ربما سَرَقها أحَد.

" أوه .. الشمس سُرقتْ .. اذن يجبُ أنْ أبحث عنها"، قال مشمش ذلك وأخذ يقفز بأقصى سرعته نَحْوَ الحقول الأخرى . وفي الطّريق التقى بزرافَةٍ فأوقفتْهُ وسألتْه : ما بكَ تركض بهذه السرعة ، ما الأمر ؟ ماذا أصابكَ ؟

أجاب مشمش بسرعة : الشمسُ سُرقت ، وأنا أبحث عنها .

قالت الزرافَةُ :"وأنا ايضا سأبحث مَعكَ يا مشمش لن أتركَكَ وَحْدكَ تبحثُ". وأخذا يركضان وَسْطَ الحقول . وعند منْعطف الساقِية رأتْهُما غَزالَةٌ فسألتْهما : ما بكما .. لماذا تركضان هكذا ؟

أجابت الزّرافَةُ : نحن نبحثُ عن شمْسِنا التي سُرقتْ .

وأخذوا يركضون وَسْطَ الحُقول يبحثون عن الشمس،ومصادفَةً



شاهدوا ثوراً كان مُنْهَمِكاً في أكلٍ الحشائش .
التفتَ الثورُ واستوقفهم متسائلاً : ما بكم ياجماعة ، هل أنتم خائفون ؟
أجابَتِ الزرافةَ بعد أن مدّتْ عُنُقَها الطويلَ : "أبداً .. وإنما نَبْحَثُ عن شمسنا المسروقة" وفي الحال هزّ الثورُ رأسَهُ بقوة، وضربَ بقدمه الأرض وقال : مَنْ سرَقَها ؟ سوف أحطّم السارق بقرْنَيّ هذين .
قال مشمش : اذن هيّا مَعنا .. وشاركْنا في البَحثْ عنها .
وأخذوا يركضون .. في الطريق انضمّ اليهم الجَمَلُ، والخروفُ، والقِرد .
واستمروا في الركض حتى أنهكهم التعب، فوقفوا تَحْتَ شجرة توت كثيفة الأغصان . خاطَبَ مشمش القرد قائلاً : اصعدْ الى أعلى الشجرة وانظرْ الى الأفق باحثاً عن الشمس .
وتسلّق القِرد جِذع الشَجرة بسرعة مُذْهِلة حتى أصبح في أعلى غُصن وراح يَجول بنظره هنا، وهناك والحيوانات تنظرُ إليه بإعجاب، وهو مُمْسِك بأعلى غصن، صرخَ القرد وقال: وَجَدْتُها .. إنّها هُناك وراءَ الجَبَل ..
وقالت الغَزالة بصوت هادىء لطيف : اذن لقد انكشف السارق .
وهزّ الثور رأسَهُ، وصاحَ بأعلى صوته : سوف أُحطّم الجَبَل، وأدكّه حتى يستوي مع الأرض .
وانفجرت الشَجَرةُ ضاحِكَة من كلام الثور ، فاهتزّت أغصانها فطارت جميعُ العصافير الواقفة عليها .
وصرخ القِرد فزعا وقال : آه إنّ الشجرة تهتزّ تحت قدميّ وكأنها عاجزة عن حملي .
أجابه مشمش ساخِراً : كفى ثرثرة ياقردون .. فنحنُ مازلنا في موقف



صعب . والتفتت الشّجَرَةُ الى الثورقائِلة : مهلاً أيها الثور مهـلاً ، فإن الشمس لم يسرقّها أحد .

ولكن الثور هـاجَ، وأخَذَ يضرِبُ بِقَدَمَيْه الأرض،وقال : "سوف أحطم كل مَنْ أخذ الشمس". قالت الشجرة : أوه أيها الثور .. إنك كعادتك تثور بسرعة،وتهز قرنَيْك غَضَباً لأبسط الأمور .. وصمتتْ لحـظة،ثم تابعـتْ كلامَها قائِلة : "اسمَع أيها الثور نصيحة مني ، لا تستعملْ قرنيْكَ الا بعد تفكير طويل". ثم التفتتْ الى باقي الحيوانات،وقـالت لهـم : أمّـا أنتم فأسألوا زهرة العبّاد هذه عن الشّمس .

كانت زهرةُ العبّاد واقِفة بهدوء،وقد أحْنَت رأسَـها بصـمت في حين كانت تُصغي الى كلامهم،وتقدّم منها الأرنب مشمش،وسـألها : أيتهـا الزّهْرَة الجميلة .. هل سُرِقتْ شمسنا ؟

رفعتْ زهرةُ العبّاد الصفراءُ رأسَـها،وأجـابتْ : ابداً يا مشـمش لم يسرقّها أحد ، فاذا كانت قد اختفت فترة فإنها سوف تَظهر .

وقالت الزّرافَةُ باسِمَة : "حَسَنٌ أيتها الزّهْـرَةُ الحلوة ، فـالآن خبرينا متى تظهر شمسنا" ؟ أجابتْ زهرةُ العباد بهدوء : "عندما يسـقط المطـر وتنقشعُ هذه الغيومُ المتراكمة". قالت ذلك،وهي تنظر الى السّماء .

وجلست الحيوانات تحتَ الشّجرة الكثيفة الأغصان مـطمئنّة تنظـر الى الغيوم،وتنتظر .

أخذ البَرْقُ يلْمَعُ .. والرّعد يهدر .. ثم بدأ المطـرُ يتسـاقَطُ بغـزارة . ورويداً رويداً اخْتَفتِ الغُيوم تنقشِعُ،فظَهَرَ قوسُ قُزح يضحك في السـماء ومن ورائه .. الشمس باسمة .

صفّقَتِ الحيواناتُ لظهورِ الشّمس فَرِحةً مُسْتبشرة ، أمّـا مشـمش



فاقترب من زَهرة العبّاد وقال لها : شكراً لنباهتك .. حقاً إنّ الشمس قد ظهرت .

كان القُنْفُذُ الحكيم واقفاً غَيْرَ بعيد عنهم ؛ يَسمع صَخَبهم ، وبعد ان انكشفت الحقيقة أمامَهم سحب قَلَمه من خلف أذنه وسجّل في دفتره الصّغير : «بهدوء ، استطاعت زهرة العبّاد أنْ تُقْنعهم ، وحتى الثور ، الذي كان لا يفكر الا بقرنَيْهِ اقتَنَع،وجلس بهدوء ينتظر ، وهكذا تفعل الكَلِمَةُ الذكيّةُ الهادئة»وتؤثر في الآخرين .

فلفل يبحث عن مشمش

كانَت أرنوبة قَلِقَة على ابنها الأرنب مشمش ، فقد ذَهَب الى حَقل الجَزَر منذ صباح أمس،ولم يَرْجِعْ وسألتْ ابنتها تمارة : أما رأيْتِ أخاك مشمش ياتمارة ؟

-"لقد رأيتهُ صباح أمس ياماما عندما ذهَبَ الى الحقل .. أمّا الآنَ فلا أعرفُ عنه شيئاً". وضربَتِ الأم كفاً بكف،وقالت : وماذا سَنَفْعَل ياتمارة ؟

-ربما يستطيعُ جارُنا الفيلُ الطّيبُ فلفل أنْ يُساعِدَنا .

فتوجّهت أرنوبة مُسرِعَة الى بيت فلفل لِتسأل عن ابنها فَوَجَدت فلفل جالساً يأكل بَعضَ الحشائش .



- صباح الخيرِ يا فلفل .

نهض فلفل،وحيّاها مُبتَسماً : صباح الخير يا خالةُ أرنوبة ، أراكِ قَلِقَةً !

- أجل يا فلفل .. إنّ مشمش لم يَرْجِعْ الى الكوخ منذ صباح أمس ..

- اوه يا خالة أرنوبة .. لماذا لم تُخْبِرِيني البارِحَةَ ؟" وصمت لحظة ثم قال : لا تقلقي يا خالة سوف أبحثُ عنه في الحقول .. في الغابة .. في كلّ مكان حتى أجِدهُ .

وخرج فلفل مُسرعاً متوجّهاً نحو الغابةِ . وفي الطّريق وجد سُلحفاة فسألها عن مشمش ، فأجابَت بأنها لم تَرَه منذ يومين .. وسارَ فلفل حتى رأى صديقتَه الغزالةَ غصونة بجوار شُجيرة ، فسألها عن مشمش .. أجابت غصونة: "لقد رأيتُهُ البارِحَةَ في الحقل ظهراً .. أما اليوم فلم أرَه" .. ثم سارتْ معه تبحثُ عن صديقها مشمشِ الطيّب القلب .

وفي هذه الأثناء وجد فلفل صديقَهُ القُنْفذ ، وكان حينذاك يأكل أفعى صغيرة .. وسألَه عن مشمش ، أجاب القُنْفذُ: "لم أره .. ولكني سوف أبحثُ عنه معك حالاً" . وتركَ طعامه وركضَ وراءَ الفيل فلفل والغزالة ..

وتذكّر فلفل صديقَتَهُ القُبرّة ؛ فتوجّه نَحْوها،وأخبرها بالأمر .. حزنتْ القُبرّة،وأخذت تبكي على صديقها الأرنب مشمش ، فقال لها فلفل :

- لا وقت للبكاء الآنَ .. علينا أن نبحث عنه بأقصى سرعة .

مسحت القبرة دُموعها،وقالت : سوف أخْبرُ صديقاتي القُبّرات كي يشارِكْنَ في البحث .



وهكذا راح الجميع يبحثون عن الأرنب مشمش .

وبعد فترة ليست قصيرة عادَت قُبرة،وهي تقول فرَحة : لقد وجدتُ مشمش ساقطاً في حفرة عميقة لأحَدِ الصيادين .

هرول فلفل نحو الحُفْرة،والقُبّرة تطيرُ أمامه،والغزالة تتبعهُ حتى وصلا الحفرة ..

-أوه يا مشمش .. أنْتَ هنا ؟

رفع مشمش رأسَه،فرأى صديقه الفيلَ الطيّب فلفل،والغَزالة غصونة مع مجموعة من القُبّرات تحوّم فوقَه ، أما القنفذ،فكان ينظرُ اليه مبتسماً،ويشجعه .

ابتسم مشمش،وقال : كنتُ أعرفُ أنكم لن تتركوني وَحدي ، فشكراً لأصدقائي الذين عرفوني وقت الشِدّة .

مدّ فلفل خَرطومه،ورَفَع مشمش من الحفرة،ثم قال له : كم من مرة قلتُ لك انتبه في أثناءالسيرِ .. واحذَر مخاطر الطريق في هذه الغابة .

حاول مشمش أن يمشي لكنه لم يستطع لان قدَمه اصيبتْ بجرح خفيف ، فرفعه فلفل بخرطومه،ووضعه فوق ظَهْره،ثم ساروا مُتجهين نحو بيت مشمش ، وأسرعت القُبرّات طائرات الى أرنوبة ليبشرْنَها بالعثور على مشمش ..

في حين جلسَ القُنْفُذُ الحكيمُ،وأخذ يُسجّل في دفتره الصغير هذه الجملة :(ماذا عساي أنْ أقول ، لقد قُمنا بواجبنا تجاه صديقنا) .

التفتتِ الغزالة غصونة،فرأتِ القُنْفُذ يكتب بقلمه .. فهمستْ في أذن فلفل قائلة : التفتْ .. وانظرْ القُنْفُذ ماذا يفعل .



ابتسم فلفل،وقال لها : "دعيه يكتب .. إن هوايته التّعليق على الأحداث وتسجيلَها".. ثم ساروا مُسرِعين والقُنْفُذُ يتبعهم عن بعد .

مع فراخ الدراجة

عندما نَظَر القُنْفُذ الى أشجار المشمش،والخوخ،ورآها مكسوّة بالأوراق الخضراء ، مُحَمَّلَة بثمارها الصّغيرة قال في نفسه : (ما أجْمَلَ الرّبيع !) ثم رفع رأسَهُ،وابْتسم،وقال : حَسَنَ الغيوم قليلة،والشّمس مُشرقة ، إنّه جو مُلائِم للتجوّل في الغابة ، إني مُشتاق لرؤية التّلال الخضراء،والجداول،وقمم الجبال،وهي مُغطّاة بالثلوج .

وسار القُنْفُذ بين شجيرات الغابة مادّاً (بوزه) يتحسّسُ طريقَه حذراً كعادته ، وفي هذه الأثناء سَمِعَ أصوات فراخ درّاجة .. اقترب من الصّوت فإذا به أمام أفعى سوداء تزحف بهدوء نحوهم تريد ابتلاعهم .

ومن فوره أدرك القُنفذ الخطر الذي ينتظرُ الفراخ ، وبسرعة وَضَعَ قلمه،ودفتره على الرمل،ثم وقَفَ أمام الأفعى،وقال لها : الى أين أيّتها الأفعى الشريرة ؟

التفّت الأفعى على نفسها حين رأت القنفذ عدوّها اللدود وجهاً لوجه . رفعت الأفعى رأسها،ونفخت أمامها تُريد أنْ تخيفه فيهرُبَ لكنّ القُنْفُذَ لم يتحرّك ، بل بَقِي واقفاً أمامها متحدّياً إياها ، وقد مدّ لسانه



الرفيع ساخراً منها . وحينما متت الأفعى رأسـها تُريد أن تلدغه ، كوّر القنفذُ نفسَه،وأخفى رأسه،وأصبح كُرَة من الشوك . ولما لامَستْه الأفعى أُنغرست بعض أشواكه في فمها فتراجعت وولت هاربة والدماء تسيلُ من فمها .

قهقَه القُنْفذُ ضاحِكا،لقد اَستطاع بشجاعته أنْ يَحْمِيَ الفراخ الصغار .

ثم التفت القنفذ الى صِغار الدراجة ، كان الفراخ يرتجفون خوفا وهلعا من رؤية الأفعى ، فتقدم القنفذ منهم باسماً،وقال لهم : "لا تخافوا فأنا عمكم القُنْفذ."ثم أخرج من جيبه حَفْنة من حبات الذرَة ونثرها أمامهم ، فأخذ الفراخ يلتقطون الحب في حين تناولَ القُنْفذُ قلمه،وسجل في دفتره : "كان من الأولى بالدراجة الأم ان لا تتركَ فراخها وحْدَهم إلا في مكان أمين". وفي هذه الأثناء رأى القنفذ عنكبوتا يتسلق شَجَرة طرفاء وفي فمه ذبابة ، هزّ القُنفذ رأسَه،واَبتسم،ثم أكمل عبارته (.. صحيح إنهم يعيشون في غابة لكنّ الحذر يُبعدُ الخَطر) . أغْلَقَ القُنفذ دَفْتَرَه،ووضع قَلَمَه الأحمر خلف أذنه،ثم جلَس قُربَ الفِراخ يحرسُهم حتى رجوع امّهم إليهم .

في حقل البرسيم

كان القُنْفذ يتجول في حقل البرسيم،وإذا به يرى الأرنب مشمش



واقفا،وقبّعته على رأسِهِ،ومسحاتُه الصّغيرةُ بيده .تقدم مشمش منه مبتسما يريدُ معانقته لكنّ القُنْفُذَ رفع يدَهُ أمامه وقال : لا تقتربْ مني .. ثم أخْرجَ مِنديلَهُ،ووضعه على أنفه،وعَطس عَطْستَيْن وقال : البارحةَ أصِبْتُ بالزُكام لأنّني نَسِيْتُ النّوافذ كلّها مفتوحَةً فأصابَني البرد .

ضَحِكَ مشمش،وقالَ : شدة ستزول .

ابتسم القنفذ،وقال : بدأت تلقي الحكم .

-لقد تعلّمْتُها مِنكَ أيُها القُنْفُذ الحكيم .. ومن عاشَرَ الحكماء صار منهم .

– عظيم .. عظيم .. يبدو أنكَ مستمرَ في مُطالَعة الكتب .

-أجل .. فمنذ أسبوع استعرْتُ كتاباً .. ومازلت أُطالِع فيه في أوقات الفراغ .. كذلك لا أنسى نصيحتك لأخي الصغير رعد قبل سَنة عندما قُلتَ له : اجعلْ الكتاب صديقا لك .

وفي هذه الأثناء انطلق عُواء ذئب قريبا منهما ؛ خَلْفَ الشجيرات .

ابتسم القُنْفُذ،وقال لمشمش : والآن ماذا ستفعل ؛ هل قرأتَ شيئاً عن كيفية التخلص من الذئاب ؟

وقهقه مشمش ضاحِكا وأجابَ : "سوف ترى ذلك بعينَيْكَ يا صديقي القنفذ الحكيم". فتح مشمش فمه،ولوى شفَتَيْه وبدأ ينبح مُقلّداً الكلب .. واستمر ينبح نباحا عاليا ، فُوجِيء الذئب بذلك،واعتراه الخوف .. وأخذ يتلفّتُ مذعوراً .. ثم أخْرجَ مشمش بسرعة صَفّارَةَ من جيبه،وبدأ ينفخُ



فيها بقوة فأخرجتْ صفيراً حاداً مُروّعاً . ارتعدَ الذّئب،وقال مُخاطباً نفسه وسيقانه ترتعُش كالسّعفة : الويل لك يا أبا سرحان .. لقد تراكمتُ عليك المصائِب .. نُباحُ كلاب من جهة .. وصفير حارس الغابَة من جهة أخرى .. آه كيف ستنجو من هذه الورْطَة ؟

وفي الحال أطلَقَ ساقيه للريح سريعاً .. سريعاً .. بعيداً .. بعيداً وضحكات الأرنب والقُنفذ تلاحِقه .

صاح القُنْفذ،وهو ينظرُ الى مشمش بإعجاب : "رائع .. رائع إنك بحق أرنبُ ذكيّ ، يعرِف كيف يتخلّص من المآزق". ثم سَجّلَ في دفتره هذه العبارة : (إنّ الأرنب مشمش مطالعٌ جيّد لأنه استفادَ مما طالَعَه في الكتب) .

مع العصفورة ياسمين الصغيرة

كانتِ الفزاعة تتمايَلُ في الحقل كلما لامَسها الهواء ، لا سيما عندما ترى الطّيور تهرُبُ منها فتقول في نفسها : (ما أعظمني لقد أفزعتُ جميع الطّيور ، ويوماً بعد يوم كانَتِ الفزاعة تزدادُ غروراً وصلَفاً حتى إنها تُخاطِب الشمْسَ قائِلَة : "لا تقتربي مني أيتُها الشمس فانا لا أحبّ



حرارتك." وفي الشتاء خاطبت المَطَر،وهو يغسلُ القمح قـائِلَة : أف منكِ أيّها المطرُ المزْعج،لقد بللْتَ ثيابي .

سَمِعَها القُنْفُذ،وهي تتحدّث مع نَفْسِها بمثل هذا الكلام يوما فمطّ (بوزه) وقال :"انها فزاعة مغرورة ترى نفسها أكبر مما هي عليه .. لقد نَسِيت أن الفلاح هو الذي ثبّتَها هنا في الحَقل ، وعندما أسقطتْها الرياحُ بَقيت يَوْمَين كامِلَيْنِ مطروحة على الأرض بين الطّين،والماء،ولم تستطِعْ أنْ تنهض الا بَمساعَدَةِ الفلاحِ نَفْسِهِ." ومشى القُنفذ،وكانت الفزاعة تنظُر اليه بخوف لأنه الوحيدُ الذي يعرِفُ حقيقتها .

في صباح ربيع جميل اقتربت منهـا عصـفورةٌ صـغيرة اسـمها (ياسمين) .. بعد أن حلقت العصافير بعيدا خـوفا مـن الفـزاعة .. ياسمين اقتربتْ أكثر،وهي تنظر الى الفزاعة بحذر،وتقول في نفسـها : آن الأوان كي أعرفَ حقيقة هذه الواقِفة أمـامي في هـذا الحَقْـل فمنذُ أكثر من أربعة أشهر،وهي لم تُغادِر محلّها ، فلو كانت تستطيعُ الحركة تحركّتْ،وتجوّلتْ في الحقل .

لاحظت العصفورةُ أن ثبات الفَزاعة البالية الوَسِخَة تتحـركُ كلمـا لامَسَها الهواء تماما كما تتحركُ أوراق الأشجار في الخـريف عندمـا تتساقَطُ،فأطلَقتِ ضِحْكَة عالية،وقالت : إذن هـي مجـرّد خـرق بالية ، مُعلّقَة على أغصان .. ها .. ها ..

وقفزت ياسمين فوق رأس الفزاعة ثم على ذراعها وأخـذت تنظُـر في عينيها،وقالت ساخِرَة :"هـا .. أمسـكيني أيتُهـا الخـرق الباليةَ إن استطعتِ.."ولكنّ الفزاعةَ لم تستطِعْ الحَركَةَ،أو النُطْقَ بحرف واحـد ، فقد أفْزَعَتْها جَرْأةُ العُصفورة . ونزلت ياسمين في الحقل،وبدأتْ تلتقِطُ



الحبّ بلا خوف،فرآها القُنْفُذْ الحكيم في أثناء تجواله في الهـواء الطّلق كعادته ، وقال لها باسِماً : "ألا تخافين أيتُها العصفورة ؟ سِق .. سِـق .. سق .." أجابتْ : مِمَنْ ؟

- من هذا الواقِف أمامكِ .

ابتسمتِ العصفورَة وقالتْ : إنها مُجرّد فزّاعة ، لقـد خـافَت منهـا طيوررُ كثيرة مُدّة طويلة لأنها لم تَعْرِفُ حقيقَتها ، صدّقْني أيها القُنْفُـذْ إنها مُجرّد خِرق بالية ، لقد اكتشفتُ ذلك بنفسي .

هزّ القُنْفُذْ رأسه وقـال : "بُوركَ فيك أيتُهـا العصـفورة".. ثم ابْتسـم، وأكمل كلامَه : حسناً ألا تخبرينَ أصدقاءَك العصافيرَ بذلك ؟

- أجل سوف أخْبِرُهم .

وفي اليوم الثاني وجد القُنفذ أسرابا من العصـافير ترعى في الحَقـل قُرْبَ الفزاعة .. فابتسم،وجَلَس على جـذع شـجرة يابَس ملقـىً على الأرض بقُرْبِ العَصافير،ثم أخذ يسجل في دفتره الصّغير ، والعَصـافيرُ تنظر اليه باستغراب، وقضول : (ليس من السُهولة اكتشافُ الحقيقـة ، بعضُنا يَكتُشفُها بعد فَوات الأوان،فيشـعر بالـندم ، أمـا العصـفورة ياسمين فلأنها ذكية،وشُجاعة استطاعتْ أنْ تكتشـفها في الوَقْـتِ المناسب فاستفادت .. واستفاد الاخرون من اكتشافها .)

عالم الغابة

اصطادَ الثّعْلَب يوماً أرْبع دَجاجات بَشبَكة صَنَعَها لهـذا الغـرض ،


صيدلي
الغابة

وجاء بها الى مغارته . أطلَقَ ضحكة عالية لِفَوْزه ثم هزّ يدَه في الهـواء وقال : ستكون هذه وليمة عظيمة لأيّام كثيرة .

نظر الى التجاجات الخائفة،وكشرّ عن أنيابه يُريدُ أنْ يفترسَ واحدة ولكنه تراجَعَ مُحدّثا نفسه : " لا ليس الآن .. أنهنّ صغيرات .. سأطعِمهن حتى يَكْبَرْنَ " . وأخَذَ الثعْلَبُ يجلب لهنّ الطعام كُلّ يوم .. ولكن الأيام كانَتْ تمضي والتجاجات بقين هزيلة ضعيفة البُنْيةِ . وبعد تفكير طويلٍ طويلٍ اهتدى الثعْلَبُ الى الحل ؛ لقد قرّرَ أنْ يَذْهَبَ بهنّ الى الدب طبيب الغابَة .

ابتسم الدّب حين رأى الثعْلَب حامِلاً دجاجاته الأربع مُتوجّها نحوه . وضع النَظّارة على عينيه،وراحَ يفحصُ الدّجاجات بسماعته . ثم التفتَ الى الثعلب،وقال : المسألة بسيطة لا تدعو الى القَلَق ياحضرة الثعلب .

وجلس ليكتُبَ له وصفة الدواء ، ثم نَظَرَ اليه،وقال : أعطني دجاجتين أجور الاستشارة الطبيّة .. دَجاجتَيْن فقط .

وذهَبَ الثعلب مُمْتَعِضا الى صيدلي الغابَة ومعه دجاجتاه الباقيتان .

كان الذّئبُ صيدليّ الغابة جالِسا وراء مِنضدة كبيرة وأمامَه قناني الدّواء .

ابتسم الذئبُ عندَ قُدوم الثعلب .

– ماذا عندك أيها الثعْلَب ؟

قدّمَ له الثعْلَب الوَصْفَة .. وحين قرَأها الذئبُ قال :

- الدّواء موجود يا حضرة الثعْلب .. مِلعَقَة صغيرة ، ثلاث مرات يوميّاً بعد الطعام ، كما لا تنسى أن ترج القنينة قبل الأستعمال ...

حسن ... والثمن يا حضرة الثعلب هو – دجاجتان





الجمهورية العراقية ص . ب . (١٤١٧٦) هاتف (٧٧٦٠٦٢١) تلكس (٢٦٠٦)

Children's Culture House - THAKAFA - IK -
IRAQ - BAGHDAD - TLX 2606

المدير العام رئيس مجلس الادارة : فاروق سلوم

سكرتير التحرير : شفيق مهدي

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد « ٤٨٨ » لعام ١٩٨٥

توزيع : الدار الوطنية للتوزيع والاعلان



ثمن النسخة داخل العراق ١٥٠ فلساً
خارج العراق ٣٥٠ فلساً

دار الحرية للطباعة ـ بغداد